فيه علوم الحديث وزاد مايحتاج اليه طالب الحديث من علم أصول الفقه صنفه سنة ٨١٣ (وايثار الحق على الخلق فى رد الخلافات الى المذهب الحق) وهو مفيد فى معرفة الله ومعرفة صفاته على منهاج الرسل والسلف ـ صنفه سنة ٨٣٧ سبع وثلاثين وثمانمائة (وكتاب الامر بالعزلة فى آخر الزمان) ويسمى (انيس الاكياس فى الاعتزال عن الناس) (وكتاب جمعه فى التفسير النبوى) (وكتاب التأديب الملكوتى) وهو مختصر فيه عجائب وغرائب (وكتاب القواعد) (والحسام المشهور) وهو تكميل واضحة المناهج وفاضحة الخوارج (وحصر آيات الاحكام الشرعية) (وقبول البشرى بالتيسير لليسرى) (والتحفة الصفية فى شرح الابيات الصوفية) (ومجمع الحقائق والرقائق فى مادح رب الخلائق) (وترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان) وهو فى غاية الافادة والاجادة على اسلوب لايقدر على مثله إلا مثله وما أحسن قوله فيه :

منطق الاولياء والاديان ✲ منطق الانبياء والقرآن
ولأهل اللجاج عند التمادى ✲ منطق الاذكياء واليونان
فاذا ما جمعت علم الفريقين ✲ من فكن ماثلا مع الفرقان

الخ وله (كتاب نصر الاعيان على شر العميان) وهو المعرى وفيه يقول هذه الابيات يذب بها عن أئمة الاسلام الاعلام

ماشأن من لم يدر بالاسلام ✲ والخوض فى متشابه الاحكام
لو كنت تدرى مادروا مافاه بال ✲ عوراء فوك ولاصممت صمام
لكن جمعت الى عماك تعاميا ✲ وعموهة فجمعت كل ظلام
فاخسأ فمالك بالعلوم دراية ✲ القول فيها ماتقول حذام
ماأذكر العميان للاعيان بل ✲ ما اذكر الانعام للاعلام

واذا سخرت بهم فليس بضائر ✲ ان هرّ كلب فى بدور تمام
من لم يكن للأنبياء معظما ✲ لم يدر قدر أئمة الاسلام

وله عدة رسائل ومسائل أفردها بالتصنيف وديوان شعره فى مجلد ضخم وكتابه (العواصم والقواصم) يشتمل على فوائد فى أنواع من العلوم لا توجد فى غيره ولو نشر هذا الكتاب فى غير الديار اليمنية لكان من مفاخر اليمن وأهله

وقد ذكر فى خطبته الاشارة الى سنة الله فى اقامة الحجج . ومقام الرفق ومقام الشدة فى ذلك . وشىء من شمائل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومناقب أهل بيته وأصحابه . ومناقب أمته . وترجيح عدم التكفير لأهل التأويل منهم . وبعض ماجاء فى ذلك من الكتاب والسنة . وأقرب الطرق الى معرفة الله تعالى . وكيفية تعلم ذلك . والنهى عن التفرق والاختلاف . والفرق بين المراء المنهى عنه والجدال بالتى هى أحسن . والحث على الصلح بين المسلمين ثم ذكر الموجب لتأليفه . الخ

وقد يسرد فى المسئلة الواحدة من الوجوه ما يبهر لبّ مطالعه وكان يتكدر من قول بعض حسدته انه يخالف أسلافه من أهل البيت عليهم السلام ويذب عن نفسه بمثل قوله فى قصيدة له

دينى كأهل البيت ديناً قيما ✲ متنزهاً عن كل معتقد ردى
ويشك فى ذوو الجهالة والعمى ✲ والشمس لا تبدو لعين الأرمد
انى أحب محمدا فوق الورى ✲ وبه كما فعل الاوائل أقتدى
واحب آل محمد نفسى الفدا ✲ لهم فما أحد كآل محمد

وبمثل قوله فى قصيدة أخرى

ومذهبى مذهب الحق اليقين فما ✲ تحول الحال الا من تشوفه
وذاك مذهب أهل البيت انهم ✲ نصوا بتصويب كل فى تصرفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)